33 - { إنما جزاء الذين يحاربون ا ورسوله } أي يحاربون أولياءهما وهم المسلمون جعل محاربتهم محاربتهما تعظيما وأصل الحرب السلب والمراد به ههنا قطع الطريق وقيل المكابرة في باللصوصية وإن كانت في مصر { ويسعون في الأرض فسادا } أي مفسدين ويجوز نصبه على العلة أو المصدر لأن سعيهم كان فسادا فكأنه قيل : ويفسدون في الأرض فسادا { أن يقتلوا } أي قصاصا من غير صلب إن أفردوا القتل { أو يصلبوا } أي يصلبوا مع القتل إن قتلوا وأخذوا المال وللفقهاء خلاف في أنه يقتل ويصلب أو يصلب حيا ويترك أو يطعن حتى يموت { أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف } تقطع أيديهم اليمنى وأرجلهم اليسرى إن أخذوا المال ولم يقتلوا { أو ينفوا من الأرض } ينفوا من بلد إلى بلد بحيث لا يتمكنون من القرار في موضع إن اقتصروا على الإخافة وفسر أبو حنيفة النفي بالحبس وأو في الآية على التفصيل وقيل : إنه للتخيير والإمام مخير بين هذه العقوبات في كل قاطع طريق { ذلك لهم خزي في الدنيا } ذل وفضيحة { ولهم في الآخرة عذاب عظيم } لعظم ذنوبهم